

هل كل ما في البحر من الحيوانات ... يجوز أكله؟

س 35- هل كل ما في البحر من الحيوانات يجوز أكله ؟ ج- قال الله تعالى: { أَجَلٌ لَّكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِلنَّيَّارَةِ } فصيده ما يصاد فيه، وطعامه ما لَقَطُهُ مَيْتًا فكله مباح بدون ذكاة، لقول النبي -صلى الله عليه وسلم- في البحر: { هو الطهور ماؤه الحل ميتته } وظاهره أن كل دواب البحر صيد حلال حيا وميتا. واستثنى بعضهم الضفادع ففي السنن والمسند { أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عن قتل الضفدع } وذهب بعضهم إلى أن ما حرم شبيهه في البر حرم في البحر: ككلب الماء وحيَّاته. وإن كان الأصل عموم الإباحة لصيد البحر إلا ما يعيش في البر، والله أعلم.